

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 2010/2/11-8

تقارير التقييم

البند 7 من جدول الأعمال

تقرير موجز عن تقييم منتصف
المدة للبرنامج القطري
لإثيوبيا 104300 (2011-2007)

مقدمة للمجلس للنظر



Distribution: GENERAL

WFP/EB.1/2010/7-C

29 December 2009

ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير مكتب التقييم: السيدة: C. Heider رقم الهاتف: 066513-2030

كبير موظفي التقييم: السيدة: M. Read رقم الهاتف: 066513-2539

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2174).

ملخص

تعد إثيوبيا، وهي من أشد بلدان العالم فقرا، البلد الثالث في أفريقيا من حيث عدد السكان إذ يبلغ عدد سكانه 78 مليون نسمة.⁽¹⁾ وشهدت الأحوال الاجتماعية والاقتصادية تقدما مطردا في الفترة الماضية، مع حدوث تقدم رئيسي في مجال التعليم، وتحسن كبير في معدل زيادة الناتج المحلي الإجمالي، وتقدم واضح في إدارة برنامج شبكة الأمان الوطنية للأسر الريفية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وعلى الرغم من هذا التقدم، لا يزال هناك عدة ملايين من الإثيوبيين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في حاجة إلى المساعدة الغذائية. ويرد في هذا التقرير تقييم للبرنامج القطري القائم لبرنامج الأغذية العالمي من حيث الأهمية، والنتائج، والعوامل التي تشرح الأداء. وأجرى هذا التقييم فريق من خمسة مقيمين مستقلين ونفذ العمل الميداني في شهري مايو/أيار ويونيو/حزيران 2009.

ووجد التقييم أن البرنامج القطري التابع لبرنامج الأغذية العالمي متنسق بشكل عام مع سياسات الحكومة واستراتيجيات الشركاء التي تتصدى للقيود الرئيسية على الموارد الطبيعية والبشرية والتي يتضرر منها فقراء الريف الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في إثيوبيا. وفيما يتعلق بعنصر إدارة الموارد البيئية تمكينا للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش من خلال الشراكة وتضامن مستخدمي الأراضي، أسفر تكوين الأصول المادية وإعادة تأهيل مستجمعات المياه عن زيادة توفر الماء، وإنتاجية التربة، وفرص كسب الدخل بين الأسر المشاركة. وفي عنصر الأطفال في التنمية المحلية – الغذاء مقابل التعليم، فاقت معدلات الالتحاق بالمدارس، والمساواة بين الجنسين في الالتحاق بالمدارس، والتسرب من التعليم الأهداف المخطط لها في العامين الأولين.

وتشمل العوامل التي أثرت إيجابيا في كفاءة وفعالية العملية: الدعم المستدام، لعدة سنوات، من أجل إعادة تأهيل مستجمعات المياه المملوكة للمجتمع المحلي؛ والالتزام القوي من جانب الحكومة والمجتمع المحلي بالتعليم الابتدائي الشامل بشكل عام، وإنشاء مدارس ابتدائية كمراكز للأنشطة المجتمعية التي تشمل تعليم الكبار. ومن ناحية أخرى، تأثرت كفاءة وفعالية العملية سلبا بجوانب القصور في الموارد، وتأخر وصول السلع، وتأخر شراء المعدات والسيارات، وجوانب القصور في أنظمة الإمداد والرصد والتقييم؛ واستمرار الزيادة في معدلات تبديل الموظفين؛ وعدم كفاية الاستثمار في زيادة قدرات موظفي البرنامج والشركاء.

ويوصي التقييم بإجراء دراسة خارجية موسعة عن استدامة نهج إعادة تأهيل مستجمعات المياه الذي يطبقه البرنامج في إثيوبيا وإعادة تصميم بعض مكونات العنصرين قبل بدء تنفيذ البرنامج القطري التالي وتحسين تأثيراتهما التوضيحية وأثرهما وتحسين الاستفادة من التآزر بين العنصرين. وترد توصيات أخرى مقدمة للمكتب القطري والحكومة بشأن عناصر برنامجية محددة لتحسين البرنامج القطري الحالي.

(1) منظمة الأغذية والزراعة/برنامج الأغذية العالمي، 2009. البعثة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج لتقييم المحاصيل والأمن الغذائي في إثيوبيا، يناير/كانون الثاني، روما.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "تقرير موجز عن تقييم منتصف المدة للبرنامج القطري لإثيوبيا 104300 (2011-2007)" (WFP/EB.1/2010/7-C) واستجابة الإدارة الوارد في الوثيقة WFP/EB.1/2010/7-C/Add.1 ويحث على المضي قدماً في اتخاذ الإجراءات بشأن التوصيات ومراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس في مناقشاته.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



معلومات أساسية

السياق

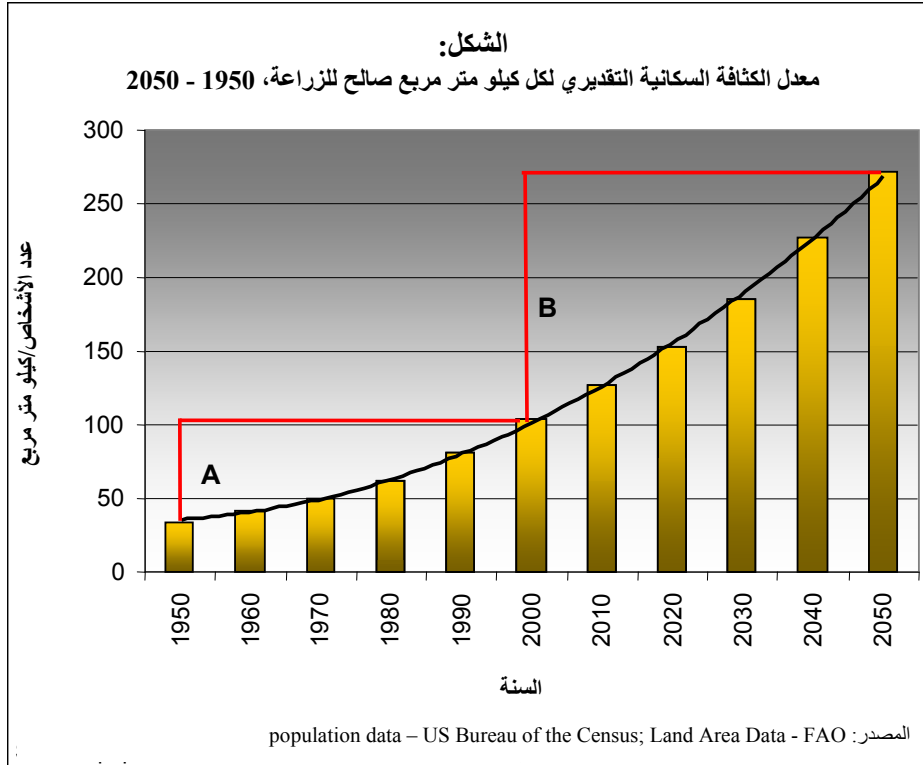
- 1- تعد إثيوبيا، وهي من أشد بلدان العالم فقرا، البلد الثالث في أفريقيا من حيث عدد السكان إذ يقدر عدد سكانها في عام 2009 بنحو 78 مليون نسمة. ونفذ البرنامج القطري لبرنامج الأغذية العالمي 104300 للفترة 2007-2011 خلال فترة شهدت تطورات مهمة في السياسات في إثيوبيا واضطرابا في الاقتصاد العالمي. وشهدت السنوات الخمس الماضية تقدما مطردا في المجالين الاجتماعي والاقتصادي مع حدوث تطورات كبيرة في مجال التعليم، وتحسن ملموس في معدل زيادة الناتج المحلي الإجمالي، مع تقدم واضح في إدارة برنامج شبكة الأمان الوطنية للأسر الريفية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وأدى الركود الاقتصادي العالمي إلى انخفاض الصادرات الإثيوبية، وتدفق التحويلات الخارجية، والموارد المقدمة للبلد من الجهات المانحة⁽²⁾. وثمة تنازل مستمر عن سلطة اتخاذ القرار للهيئات الإقليمية وأجهزة الحكم المحلي.
- 2- يعيش نحو 80 في المائة من الأسر في مناطق ريفية وتعتمد هذه الأسر على الزراعة المحلية لتوفير احتياجاتها من الأغذية. ولا يزال عدة ملايين من الإثيوبيين في حاجة إلى التحويلات الغذائية⁽³⁾ نتيجة لانخفاض الإنتاجية الزراعية، والتدهور الشديد للأراضي الزراعية، وزيادة السكان، والانخفاض الشديد في دخل الأسر. وبالإضافة إلى ذلك، ما برح الجفاف يشكل تهديدا مستمرا وأدى التضخم إلى ارتفاع كبير في أسعار الأغذية. وفي عام 2007، شهد عدد كبير من أكثر المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي في إثيوبيا فيضانات كبرى. وعاد الجفاف الشديد إلى الظهور في أوائل عام 2008 في النصف الشرقي من البلد - وبخاصة في إقليم الأمم والقوميات والشعوب الجنوبية، وأقاليم صومالي، وعفرار، وأوروميا الشرقية، وتيغراي الشرقية. واستمرت ظروف الجفاف في عام 2009 في هذه المناطق من البلد. وزادت أسعار الأغذية في عام 2007 في الأسواق الريفية والحضرية بنسبة 40 في المائة عن متوسط الأسعار خلال الفترة 2002-2006⁽⁴⁾ وفي منتصف عام 2008 بلغت مستويات تزيد بنسبة 200 في المائة عن متوسطات الفترة 2004-2008؛ وفي 2009 كانت لا تزال أعلى من المتوسط في الأجل الطويل.
- 3- وتدهورت قاعدة الموارد الطبيعية في إثيوبيا بشدة بسبب ممارسات الزراعة غير المستدامة وإزالة الغابات، مدفوعة بضغط الزيادة السكانية. وتعكس العلاقة بين الزيادة السكانية والمساحة الثابتة نسبيا للأراضي الزراعية الصالحة للزراعة حجم المشكلات التي تواجه إثيوبيا وتؤكد صعوبة تحسين حالة الأمن الغذائي لفقراء البلد. وترد في الشكل أدناه معدلات الكثافة السكانية في إثيوبيا لكل كيلو متر مربع من الأراضي الصالحة للزراعة في فترة المائة عام من 1950 حتى 2050. وإذا استمر معدل النمو السكاني حتى عام 2050 سيتعين على 270 إثيوبيا أن يكسبوا قوتهم من كل كيلو متر مربع من الأراضي الصالحة للزراعة، مقابل 35 شخصا في عام 1950. ويؤكد ذلك الحاجة إلى بذل الجهود لتقليص مساحة الأراضي الصالحة للزراعة التي تتعرض للتدهور في إثيوبيا، وزيادة عائدات هذه الأراضي، وخفض معدل الزيادة السكانية.

⁽²⁾ وفقا لبيانات صندوق النقد الدولي، مازال نصيب الفرد من المساعدات الإنمائية الرسمية المقدمة لإثيوبيا قريبا من أدنى المستويات مقارنة بالبلدان الأخرى التي تعاني من انخفاض الدخل ونقص الأغذية.

⁽³⁾ يوجد 7.5 ملايين شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي المزمن يعيشون في ظل برنامج شبكة الأمان الإنتاجية وعدد يقدر بنحو 4.9 ملايين شخص يحتاجون إلى مساعدة غذائية عاجلة في الفترة من يناير/كانون الأول حتى يونيو/حزيران 2009 (انظر الحاشية رقم 1). وفي إطار برنامج شبكة الأمان الإنتاجية، يحصل جزء كبير من السكان على تحويلات نقدية أو على مزيج من التحويلات النقدية والتحويلات الغذائية.

⁽⁴⁾ Famine Early Warning Systems Network (FEWS NET). Ethiopia Food Security Update. January 2008.





يهدف البرنامج، بالتعاون مع الوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، والحكومة، إلى مساعدة إثيوبيا في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في مجالات تخفيف وطأة الفقر، والنمو الزراعي، وتمكين المرأة، وتحقيق تعميم التعليم الابتدائي، ضمن أهداف أخرى. وتم تحقيق تقدم كبير في التعليم الابتدائي: فزاد عدد التلاميذ المقيدين في التعليم الابتدائي زيادة هائلة من 8.1 ملايين تلميذ في عام 2001 إلى 14 مليون تلميذ في عام 2007، ونتج عن ذلك معدل قيد إجمالي بلغ 97 في المائة للبنين و85 في المائة للبنات.⁽⁵⁾ ويوضح الجدول 1 أدناه التقدم الكبير في مؤشرات مختارة للتعليم الابتدائي من عام 1996/1995 وعلى الرغم من هذه الإنجازات على المستوى الوطني، يسود قدر كبير من التباين بين الأقاليم وبين الجنسين.

الجدول 1: تقدم إثيوبيا في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في مجال التعليم الابتدائي*			
2007/2006	2001/2000	1996/1995	
14 مليون	8.1 ملايين	3.8 ملايين	عدد التلاميذ
91.6	61.6	-	المعدل الإجمالي للالتحاق (النسبة المئوية)
65	42	-	معدل إكمال التعليم (النسبة المئوية)
47	41	37	التلميذات (النسبة المئوية)
38 (2005/2004)	29 (2000)	26 (1996)	معدل معرفة القراءة والكتابة (النسبة المئوية)

* جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية. وزارة الزراعة والتنمية الريفية 2008.

⁽⁵⁾ http://www.unicef.org/infobycountry/ethiopia_statistics.html#56

وصف العملية

- 5- يهدف البرنامج القطري للفترة 2007-2011 في إثيوبيا إلى تحسين الإنتاجية الزراعية ودخل الأسرة في مناطق مختارة تعاني من انعدام الأمن الغذائي وزيادة عدد الإثيوبيين الريفيين الذين يلتحقون بالتعليم الابتدائي.

العنصر 1

- 6- تعد مبادرة إدارة الموارد البيئية تمكيننا للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش من خلال الشراكة وتضامن مستخدمي الأراضي (MERET-PLUS) استمراراً للجهود المبذولة لحث المجتمعات الريفية في إثيوبيا التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على الاضطلاع بقيادة عملية تشاركية لإحياء المجتمعات المائية وتوفير الحماية المستدامة لها. ويعمل المشاركون في أراضيهم وأراضي المجتمع المحلي للمساهمة في زيادة توفر الماء، وتحسين تقنيات إدارة التربة، وزيادة إنتاجية الزراعة، وتحسين سبل عيش أكثر استدامة، وزيادة الدخل.

العنصر 2

- 7- مبادرة الأطفال في التنمية المحلية - الغذاء مقابل التعليم هي استمرار لبرنامج الغذاء مقابل التعليم في مدارس ابتدائية مختارة في المناطق الريفية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وبالإضافة إلى البرنامج القائم للغذاء مقابل التعليم، فمُنذ بدأ البرنامج القطري الجديد في 2007 ثمة عنصر إضافي يشجع المجتمعات على الاستفادة من مدارسها المحلية في الأنشطة الإنمائية التي تركز على المجتمع لتحسين الصحة، والتغذية، والتنمية الاقتصادية المحلية ولتوفير التعليم غير الرسمي لأفراد المجتمع.

- 8- وافق المجلس على ميزانية للبرنامج القطري تبلغ 116 مليون دولار أمريكي. وخصص من هذا المبلغ 65 مليون دولار لشراء 230 000 طن متري من الأغذية للعنصرين. وبلغ العدد الإجمالي للمستفيدين المخطط لهم 1 048 000 في كل عام: 610 000 لبرنامج إدارة الموارد البيئية تمكيننا للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش من خلال الشراكة وتضامن مستخدمي الأراضي (MERET-PLUS) و438 000 لأنشطة الغذاء مقابل التعليم المستندة إلى مبادرة الأطفال في التنمية المحلية. وفي عام 2008، زادت مستويات الميزانية إلى 166 مليون دولار أمريكي لمواجهة الزيادات الكبيرة في أسعار الأغذية وتكاليف النقل عبر المحيط. وشملت هذه الزيادة 100 مليون دولار أمريكي لتغطية تكاليف الأغذية. وفي عام 2007، حدث انخفاض حاد في الأموال المنتظمة المتاحة للبرامج الإنمائية التي خطط لها البرنامج على الصعيد العالمي، وأدى ذلك إلى انخفاض ملموس في الموارد النقدية والعينية المتاحة لكل البرامج القطرية، بما في ذلك إثيوبيا، التي حصلت على 13.4 مليون دولار أمريكي بدلاً من المبلغ المخطط له وهو 23 مليون دولار أمريكي.⁽⁶⁾ وتحسنت الحالة فيما يتعلق بموارد البرامج القطرية إلى حد ما في يونيو/حزيران 2009 عندما بلغت المساهمات الإجمالية للجهات المانحة 75 مليون دولار أمريكي (45 في المائة من احتياجات فترة السنوات الخمس كلها).

سمات التقييم

- 9- يخدم التقييم أهداف المساءلة والتعلم وقد أجري بين شهري مايو/أيار وأغسطس/آب 2009. وشمل بعثة تمهيدية، واستعراضاً مكتيبياً للوثائق، وشرحاً لمنهجيات التقييم، وأجري العمل الميداني بين 27 مايو/أيار و27 يونيو/حزيران.

(6) اشترطت لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها في اجتماعها الثامن والثلاثين " ألا يحصل أي بلد على أكثر من 10 في المائة من الموارد الإنمائية الإجمالية" المتاحة. وفي عام 2007، كان المبلغ المتاح لجميع أنشطة البرنامج الإنمائية على الصعيد العالمي 160 مليون دولار أمريكي فقط.

والتقى فريق التقييم، الذي ضم ثلاثة خبراء استشاريين دوليين وخبيرين استشاريين إثيوبيين، بموظفي وممثلي البرنامج، والشركاء، وأصحاب المصلحة، واستعرض الوثائق والتقارير وزار مواقع برنامجي إدارة الموارد البيئية تمكينا للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش من خلال الشراكة وتضامن مستخدمي الأراضي (MERET-PLUS) والغذاء مقابل التعليم المستند إلى مبادرة الأطفال في التنمية المحلية في خمسة أقاليم هي: عفار، وأمهر، وأروميا، وإقليم الأمم والقوميات والشعوب الجنوبية، وتيغراي. واتبع التقييم نظام ضمان جودة التقييم المستخدم في البرنامج.

النقاط الرئيسية في الأداء

تصميم العملية: الأهمية والملاءمة

10- يعد العنصران استمرارا منطقيا وملائما للأنشطة التي بدأت في التسعينيات من القرن الماضي وتواصلت أثناء فترتي البرنامجين القطريين السابقين. ولا يزال التركيز المستدام على مواجهة القيود الرئيسية على الموارد الطبيعية والبشرية التي تؤثر في فقراء الريف الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في إثيوبيا ملائما وشديد الأهمية بالنسبة لخطة الحكومة للتنمية المعجلة والمستدامة للقضاء على الفقر، والاستراتيجية والسياسات الإنمائية. كما أنها مهمة بالنسبة إلى التركيز الاستراتيجي للأمم المتحدة على التخفيف من وطأة الفقر، وتنمية الموارد البشرية، والحد من انعدام الأمن الغذائي بين أشد الفقراء الريفيين ضعفا، على النحو الذي تسعى إلى تحقيقه بشكل مشترك من خلال إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية 2.

النواتج وعمليات التنفيذ

11- حتى ديسمبر/كانون الأول 2008، تم توزيع 35 365 طنا متريا من الأغذية في إطار نشاط إدارة الموارد البيئية تمكينا للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش من خلال الشراكة وتضامن مستخدمي الأراضي (MERET-PLUS) و13 437 طنا متريا في ظل برنامج الغذاء مقابل التعليم المستند إلى مبادرة الأطفال في التنمية المحلية. وتمثل هذه الأرقام نحو نصف المستويات المخطط لها في العامين الأولين من البرنامج القطري.



الجدول 2: التوزيع المخطط في مقابل التوزيع الفعلي للسلع 2007-2008 (بالطن المتري)						
النسبة المئوية للتوزيع في الفترة 2007 - 2008 من التوزيع المخطط	الفعلي في 2008-2007	الفعلي في 2008	المخطط في 2008	الفعلي في 2007	المخطط في 2007	
53.7	35 365	19 126	32 916	16 239	32 917	إدارة الموارد البيئية تمكينا للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش من خلال الشراكة وتضامن مستخدمي الأراضي (MERET-PLUS)
46.9	13 437	6 457	14 148	6 980	14 529	برنامج الغذاء مقابل التعليم المستند إلى مبادرة الأطفال في التنمية المحلية
51.6	48 802	25 583	47 064	23 219	47 446	المجموع

المصدر: التقرير الموحد عن المشاريع 2007 و2008 للبرنامج القطري لإثيوبيا.

12- كان تأثير النقص الشديد في الأغذية فوراً وملموساً. ومن ثم تعين على عنصر إدارة الموارد البيئية تمكينا للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش من خلال الشراكة وتضامن مستخدمي الأراضي (MERET-PLUS) خفض عدد المواقع النشطة من 607 إلى حوالي 350⁽⁷⁾ موقعا. وفي حين كان مخططا لـ 610 000⁽⁸⁾ مستفيد في عامي 2007 و2008 في عنصر إدارة الموارد البيئية تمكينا للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش من خلال الشراكة وتضامن مستخدمي الأراضي (MERET-PLUS)، بلغ العدد الفعلي للمستفيدين حوالي 382 000 - أو 62.6 في المائة من المستويات المستهدفة. وانخفض عدد المدارس في عنصر الغذاء مقابل التعليم المستند إلى مبادرة الأطفال في التنمية المحلية من 1 030 مدرسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2007 إلى 772 مدرسة في نهاية عام 2008. ويرد في الجدول 3 أدناه موجز للنتائج فيما يتعلق بالمستفيدين المخطط لهم في مقابل المستفيدين الفعليين.

(7) أبلغت وحدة دعم المشروع الوطني لإدارة الموارد البيئية تمكينا للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش من خلال الشراكة وتضامن مستخدمي الأراضي (MERET-PLUS) في عام 2008، أنه كان يوجد 607 مواقع للبرنامج منها 351 موقعا نشطا. واقترح المكتب القطري تقديم الدعم لـ 500 موقع نشط من مواقع البرنامج. ولم يرد الرقم المقترح من المكتب القطري في أي من وثائق البرمجة أو الرصد التي تلقاها الفريق. ومن وجهة نظر الحكومة الإثيوبية فإن التخفيضات في الأغذية المتاحة ينظر إليها باعتبارها خفضا في الدعم المقدم بنسبة 42 في المائة مقابل نسبة الخفض في أرقام البرنامج القطري البالغة 30 في المائة.

(8) جميع أعداد المستفيدين مقربة إلى أقرب 1 000.

الجدول 3: المستفيدين بحسب العنصر، والفئة: 2007 و2008									
النسبة المئوية للفعلي إلى المخطط			الفعلي			المخطط			
المجموع	نساء/فتيات	رجال/أولاد	المجموع	نساء/فتيات	رجال/أولاد	المجموع	نساء/فتيات	رجال/أولاد	
2007									
62.6	62.6	62.6	381 615	194 624	186 991	609 574	310 884	298 690	عنصر إدارة الموارد البيئية تمكيننا للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش من خلال الشراكة وتضامن مستخدمي الأراضي (MERET-PLUS)
62.6	51.3	73.9	76 323	31 292	45 031	121 915	60 958	60 957	المشاركون في الغذاء مقابل العمل
* 149.2	159.0	142.2	653 036	292 180	360 856	437 633	183 806	253 827	برنامج الغذاء مقابل التعليم المستند إلى مبادرة الأطفال في التنمية المحلية
104.5	104.5	-	70 781	70 781	-	67 702	67 702	-	الحصص المنزلية للفتيات
2008									
62.3	59.9	64.9	380 000	186 200	193 800	609 574	310 884	298 690	عنصر إدارة الموارد البيئية تمكيننا للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش من خلال الشراكة وتضامن مستخدمي الأراضي (MERET-PLUS)
62.3	63.6	61.1	76 000	38 760	37 204	121 915	60 958	60 957	المشاركون في الغذاء مقابل العمل
96.4	104.7	90.4	421 802	192 456	229 346	437 633	183 806	253 827	برنامج الغذاء مقابل التعليم المستند إلى مبادرة الأطفال في التنمية المحلية
94.3	94.3	-	63 853	63 853	-	67 702	67 702	-	الحصص المنزلية للفتيات

المصدر: التقرير الموحد عن المشاريع 2007 و2009 للبرنامج القطري لإثيوبيا
* نتج هذا العدد المرتفع من المستفيدين عام 2007 عن ترحيل كميات كبيرة من مخزونات الأغذية من البرنامج القطري السابق.

13- ثمة عدد من المشكلات التي يتعين تناولها. فلا بد من استعراض الطرائق التي يتم بها تحديد هويات المستفيدين وحصر أعدادهم. وفي حين يظهر من الإبلاغ الذي يعتمد على الرصد المستند إلى النتائج أن العدد الإجمالي للمستفيدين يصل تقريبا إلى الأهداف المخطط لها، فإن الأغذية المتاحة كانت أقل من نصف الأرقام المخطط لها. وربما كان السبب في ذلك في عام 2007 الكميات الكبيرة المرحلة من البرنامج القطري السابق. وفي عام 2008، كانت أعداد المستفيدين تمثل نسبة 96 في المائة من الأعداد المخطط لها رغم أن الأغذية الموزعة كانت نصف الكمية المخطط لها. وتشير المدارس التي زارها الفريق والتقارير التي أعدت بناء على عمليات الاستعراض الإقليمية الفصلية إلى وجود مشكلة خطيرة في تسليم الأغذية إلى مدارس كثيرة. وينضح من التقرير الموحد عن المشاريع لعام 2007 أن الأغذية قد وزعت في 73 في المائة من الأيام المدرسية في ذلك العام. وفي عام 2008، ووفقا للتقرير الموحد التالي عن المشاريع، وزعت الأغذية في 43.5 في المائة فقط من الأيام المدرسية. وهكذا فإن التلاميذ الذين يحصلون على الأغذية لنصف الوقت يتم حسابهم كمستفيدين كما لو كانوا قد حصلوا على المزايا الغذائية كل يوم. وينطوي هذا على تضليل ويستوجب الاستعراض.

14- أثر تأخر وصول الأغذية إلى مواقع برنامج إدارة الموارد البيئية تمكيننا للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش من خلال الشراكة وتضامن مستخدمي الأراضي (MERET-PLUS) وبرنامج الغذاء مقابل التعليم المستند إلى مبادرة الأطفال في التنمية المحلية في تحقيق النتائج بالمستويات المستهدفة - وبخاصة فيما يتعلق ببرنامج إدارة الموارد البيئية



(MERET-PLUS)، حيث حدثت تخفيضات في كل من عدد المواقع وعدد المستفيدين. وفي برنامج الغذاء مقابل التعليم المستند إلى مبادرة الأطفال في التنمية المحلية، كانت الوجبات المقدمة أقل كثيراً من الوجبات المخطط لها. ونتج عن المشكلات المتعلقة بشراء المعدات، والسيارات، والدراجات البخارية الممولة من البرنامج تناقص الزيارات الميدانية التي يقوم بها وكلاء الحكومة الميدانيون. كما استنتج الفريق بأن الأخفاقات بدأت بأن تؤدي إلى بطء في تحقيق أهداف بناء القدرات. ولتعزيز قدرات الجماعات المحلية حتى تصبح قادرة على مواصلة إدارة العمليات الأساسية أهمية بالغة في استدامة جهود البرنامج القطري بعد انتهاء الدعم المقدم من البرنامج.

15- لم تحل، لوقت أطول مما ينبغي، المشكلات المتعلقة بالتعاقد مع شركات النقل المحلية من جانب هيئة مكتب المالية والتنمية الاقتصادية والمكاتب التعليمية في الوريديا *woreda*⁽⁹⁾ لإيصال الأغذية من مستودعات البرنامج الإقليمية إلى مواقع المدارس وتحتاج هذه المشكلات إلى عناية مديرين من مستويات أرفع في البرنامج ووزارة التعليم.

النتائج

16- *الفعالية*. تمكن عنصر البرنامج القطري من تدبير كميات صغيرة إلى حد ما من المساعدة الغذائية والموارد المالية المتعلقة بها لتحقيق نواتج ونتائج نهائية تستحق الثناء - وإن كان ذلك لجماعة من المستفيدين أقل عدداً إلى حد ما. وثمة أدلة واضحة في عنصر إدارة الموارد البيئية تمكيناً للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش من خلال الشراكة وتضامن مستخدمي الأراضي (MERET-PLUS) على أن تكوين الأصول المادية والمحافظة عليها قد أدت إلى زيادة توفر المياه، وإنتاجية التربة، وفرص كسب الدخل بين الأسر المشاركة. وتزيد كل هذه المظاهر من احتمال حدوث تحسينات مستدامة في مجال الأمن الغذائي. وفي عنصر الغذاء مقابل التعليم المستند إلى مبادرة الأطفال في التنمية المحلية فاقت معدلات الزيادة في الالتحاق بالمدارس، وتحسن حالة المساواة بين الجنسين في الالتحاق بالمدارس، وانخفاض معدلات التسرب من التعليم الأهداف المخطط لها في العامين الأولين ووفرت حافزاً في المناطق الريفية التي تعاني من درجة عالية من انعدام الأمن الغذائي لجهود إثيوبيا والأمم المتحدة لتحقيق التعليم الابتدائي الشامل بحلول عام 2015.

17- وفي المواقع المشمولة ببرنامج إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS)، أبلغ 86 في المائة من الأسر في المواقع النشطة عن زيادات في الدخل في العامين الأولين من البرنامج. كما يبلغ نصف المستفيدين من هذا البرنامج عن انخفاض حالات نقص الأغذية في الشهرين السابقين على المسوح التي تمت في إطار الرصد المستند إلى النتائج⁽¹⁰⁾ إلى القيم المستهدفة أو قيم أعلى منها. وهذه نتائج طيبة بشكل خاص، لأن كثيراً من هذه المناطق مرت بحالات جفاف ممتدة. ويبدو أن هذه النتائج تشير إلى أن أنشطة عنصر إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) ربما كانت فعلاً تساعد في الحد من هشاشة أوضاع الأسر تجاه تأثير حالات الجفاف، على الأقل لعام أو عامين. ويوصى بإجراء مسوح إضافية لتأكيد هذه النتيجة غير النهائية.

(9) الوريديا *woreda* وحدة إدارية دون الإقليمية.

(10) تحدد مؤشرات لتحقيق الأهداف وتنشأ أليات لجمع المعلومات في نظام "للرصد المستند إلى النتائج" الهدف منها رصد التغيرات وتقديم أدلة قائمة على التقدم.



الجدول 4: الناتج 1 – زيادة القدرة على إدارة الصدمات وتلبية الاحتياجات الغذائية الضرورية وتنوع سبل كسب العيش

النسبة المئوية من المخطط	الفعلي في 2008	المخطط في 2008	النسبة المئوية من المخطط	الفعلي في 2007	المخطط في 2007	
116	87	75	121	85	70	1-1 الأسر التي تزرع حدوت زيادة في الدخل (كنسبة مئوية من الأسر التي خضعت للمسح)
102	47	46	123	53	43	1-2 الأسر التي تزرع حدوت انخفاض في نقص الأغذية لشهرين على الأقل (كنسبة مئوية من الأسر التي خضعت للمسح)

المصدر: التقرير الموحد عن المشاريع 2007 و2009 للبرنامج القطري لإثيوبيا

18- يواصل عنصر الغذاء مقابل التعليم المستند إلى مبادرة الأطفال في التنمية المحلية دعم الجهود المبذولة لمد مظلة التعليم الابتدائي لتشمل كل الأطفال في المناطق التي تعاني من درجة عالية من انعدام الأمن الغذائي من خلال توفير الوجبات المدرسية والحصص الغذائية المنزلية للفتيات كحافز لمواظبة المزيد من الأطفال على الحضور إلى المدرسة. ونجح البرنامج في تحقيق الأهداف المتعلقة بمعدلات الالتحاق بالمدارس، والمواظبة على الحضور إليها، والمساواة بين الجنسين. وخرج الفريق بانطباع طيب عن التقدم العام في إثيوبيا نحو تحقيق الهدف الإنمائي للألفية المتعلقة بتعميم التعليم الابتدائي، وبالدور الإيجابي الواضح لبرنامج الغذاء مقابل التعليم في إحراز هذا التقدم. وتعد إضافة عنصر الأطفال في التنمية المحلية والتحسينات التي تحققت في جودة التعليم المقدم في كل المدارس التي زارها الفريق مقارنة بحالتها في تقييمي منتصف المدة السابقين، إنجازات كبيرة.

الجدول 5: الناتج 4 – زيادة أعداد الأطفال (البنات والبنين) الملحقين بالمدارس والقادرين على المشاركة بفعالية في الحياة المدرسية

النسبة المئوية من المخطط	الفعلي في 2008	المخطط في 2008	النسبة المئوية من المخطط	الفعلي في 2007	المخطط في 2007	
96	421 802	437 633	149	653 036	437 633	1-4 عدد البنات والبنين الملحقين بالمدارس الابتدائية التي تحصل على مساعدة من البرنامج
107	98	92	101 102	91 في المائة من البنين 91.5 من البنات	90 في المائة من البنين 90 في المائة من البنات	3-4 معدل الحضور: حضور 90 في المائة من البنات والبنين في المدارس التي تحصل على مساعدة من البرنامج الحصة أثناء العام الدراسي ⁽¹¹⁾
110 138	9 في المائة من البنين 6.5 في المائة من البنات	10 في المائة من البنين 9 في المائة من البنات	100 100	11 في المائة من البنين 9 من البنات	11 في المائة من البنين 9 في المائة من البنات	4-4 انخفاض معدلات التسرب من التعليم للبنات والبنين من المدارس الابتدائية التي تحصل على مساعدة من البرنامج
98	1:0.89	1:0.90	116	1:0.89	1:0.77	5-4 نسبة البنات إلى البنين المقيدتين في المدارس الابتدائية التي تحصل على مساعدة من البرنامج

المصدر: التقرير الموحد عن المشاريع 2007 و2009 للبرنامج القطري لإثيوبيا

19- يحتاج الإبلاغ عن الرصد المستند إلى النتائج على مستويات النواتج والنتائج في عنصر إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) والغذاء مقابل التعليم إلى بعض التحسين. وفي عنصر إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) حولت المسوح المستخدمة لرصد التقدم بعض المؤشرات من استخدام الأعداد الفعلية (عدد هكتارات الأراضي

⁽¹¹⁾ لم يتم تحليل بيانات الرصد المستند إلى النتائج لسنة 2008 التي قدمت للفريق بحسب نوع الجنس فيما يتعلق بهذا المؤشر.



المستصلحة، والمساحة الإجمالية للتحسن في التربة، أو مساحة الري المحسن، مثلاً) إلى نسب مئوية من الأسر أو المجتمعات المشاركة في ممارسات معينة. ومن منظور التقييم، فإن هذا مرغوب فيه بدرجة أقل من مسح المساحات الفعلية المستصلحة أو المحسنة. وفي حين يستخدم الرقم 400 000 هكتار من المساحة المستصلحة منذ بدء النشاط الأصلي لإدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) على نطاق واسع، فقد وجد الفريق صعوبة في تحديد عدد الهكتارات التي أضيفت إلى هذا المجموع في الفترة 2007-2008. وثمة مثال آخر في العنصر الجديد للغذاء مقابل التعليم حيث عرقل عدم توفر البيانات المتاحة تقديم الفريق لصورة كاملة للتقدم المحرز مقارنة بالأهداف في بعض المؤشرات، وبخاصة فيما يتعلق بعام 2007.

20- الأثر. بشكل عام، كان البرنامج القطري مؤثراً في تحقيق الأثر لدى المستفيدين وداخل جماعات المستفيدين. وفي عنصر الغذاء مقابل التعليم، يحتمل أن يكون المعدل المرتفع للالتحاق بالمدارس والحضور إليها قد تأثر بعوامل خارجية كتغيير موقف الوالدين من فائدة التعليم الابتدائي لأطفالهم ورغبتهم المتزايدة في إرسال أطفالهم إلى المدرسة في وجود أو عدم وجود برنامج للوجبات المدرسية. وثمة حاجة إلى إجراء دراسة لتعيين التأثير النسبي لوجود برنامج الغذاء مقابل التعليم في المدرسة - مقارنة بعوامل أخرى - في الزيادة الفعلية في عدد الأطفال الذين يحضرون إلى المدرسة. وثمة احتمال لأن يتباين هذا التأثير. ويعتقد الفريق أن تأثير برنامج الغذاء مقابل التعليم في قرارات الوالدين أعظم في مناطق الرعي في إقليمي عفار وصومالي وربما كان أقل في المرتفعات.

21- وتنفيذ العنصر الفرعي المعني بالأطفال في التنمية المحلية هو العنصر الرئيسي الجديد في برنامج التغذية المدرسية الذي ينفذه البرنامج في إثيوبيا في هذه الفترة من فترات البرنامج القطري. فهو، من وجهة نظر الفريق، لا يمثل مفهوماً ممتازاً فحسب، بل يبدو أنه يساعد، في المدارس التي زارها الفريق، وبصور عديدة على مضاعفة الأثر الإنمائي للمدارس الابتدائية داخل مجتمعاتها المحلية ويشجع على المشاركة المجتمعية لأبناء المجتمع من غير التلاميذ في التدريب ذي الصلة بالمدرسة. ويعتمد النجاح إلى حد كبير على جهود الموظفين الميدانيين التربويين في الوحدات الإدارية دون الإقليمية ومستويات الميزانية المناسبة لتدريب ونقل أولئك الوكلاء الميدانيين إلى مواقع المدارس. وفي هذا الصدد، فإن لموظفي مكاتب البرنامج دون الإقليمية أهمية خاصة. ونظراً إلى قيود الميزانية فإن المطلوب من هؤلاء الموظفين الميدانيين هو مساندة أنشطة كل من عنصر إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) وعنصر الغذاء مقابل التعليم المستند إلى مبادرة الأطفال في التنمية المحلية على الرغم من أن هؤلاء الموظفين يكونون عادة مدربين على الزراعة أو التعليم، ونادراً ما يجمعوا بين الاثنين. ولذلك، فمن الأهمية بمكان أن يدرّب موظفو البرنامج الميدانيون على النشاطين.

22- كان لعنصر الغذاء مقابل التعليم أثر إيجابي على آراء مسؤولي التعليم الرفيعي المستوى في ما يتعلق بالفائدة والعائد الاجتماعي والاقتصادي الذي يتحقق من تقديم وجبة ذات قيمة تغذوية عالية في المدرسة لكل تلاميذ المدارس الابتدائية الإثيوبيين، وبخاصة في المناطق الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي، والأكثر تعرضاً للجفاف. وثمة إمكانية مرتفعة لزيادة أثر المدارس الفردية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحيطة بها وقطعت جهود عنصر الأطفال في التنمية المحلية شوطاً كبيراً في تحقيق هذه الإمكانية.

23- كان لعنصر إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) تأثير كبير كميان عملي ملموس في الجهود التي تبذل لإعادة تأهيل المجتمعات المائية في كل أنحاء إثيوبيا. وأدخل هذا العنصر باعتباره النموذج الأول لبرامج إدارة الأراضي المستدامة والإدارة التشاركية للموارد الطبيعية، المفاهيم الأساسية للإدارة المستدامة للأراضي في الأنشطة الزراعية الأساسية بطرائق تجعل مجتمعات المزارعين في قلب هذه الأنشطة. واستمرت الأسر في استعمال ممارسات إدارة الأراضي التي تعلموها في إطار عنصر إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) بعد مشاركة فعالة في أنشطة تتعلق



بالغذاء مقابل العمل إدراكا منهم لأهمية الاستمرار في حماية التحسينات التي أدخلت على مستجمعات المياه من أجل سبل عيشهم في المستقبل. وبالإضافة إلى ذلك، وسعت الأسر من نطاق ممارسات إدارة سبل العيش المستدامة من الأراضي المجتمعية إلى مزارعها الخاصة وإلى مناطق خارج المواقع المدعومة من برنامج الغذاء مقابل العمل.

24- وكان لعنصر إدارة الموارد البيئية تمكينا للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش من خلال الشراكة وتضامن مستخدمي الأراضي (MERET-PLUS) أثر كبير على سياسات الحكومة في مجالي الموارد الطبيعية وإدارة الأراضي. ونهج عنصر إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS)، وهو نهج يركز على مبادئ تنظيمية تشاركية قائمة على المجتمع ومعايير مرتفعة للأصول المنشأة، هو النموذج المطبق والمعدل ليلائم البرنامج الحكومي لشبكة الأمن الإنتاجية، وهو البرنامج الذي أعد كاستجابة لعشرين عام من النداءات السنوية في إثيوبيا الموجهة إلى الجهات المانحة للمساعدات الغذائية لتقديم المساعدات الغذائية العاجلة؛ وقدم البنك الدولي المساعدة لبرنامج إدارة الأراضي المستدامة في المناطق الزراعية ذات الإمكانيات الأعلى؛ والإطار الحكومي للاستثمار الاستراتيجي لإدارة الأراضي المستدامة، والذي لا يزال في طور الإعداد.⁽¹²⁾

25- *الاستدامة*. في حالة عنصر إدارة الموارد البيئية تمكينا للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش من خلال الشراكة وتضامن مستخدمي الأراضي (MERET-PLUS)، كان الخط الزمني أطول كثيرا من فترة الثلاثين شهرا موضوع الاستعراض وكانت مؤشرات الاستدامة أكثر ظهورا. وثمة أدلة ملموسة تشير إلى أن النتائج الإيجابية التي تحققت نتيجة للجهود المبكرة المدعومة من البرنامج في مجال إدارة الموارد الطبيعية باستعمال الغذاء مقابل العمل كحافز قد استمرت لفترات تزيد عن عشر سنوات أو أكثر بعد انتهاء الدعم الذي يقدمه البرنامج لبرنامج الغذاء مقابل العمل. ولا يزال كثير من هذه المواقع السابقة يزرع بكثافة ويتمتع بالمياه الجوفية والسطحية التي من الواضح أنها تتوفر لفترات أطول من المناطق المجاورة التي لم يتم إدخال هذه التحسينات فيها، وأن الأسر والمجتمعات المقيمة تحافظ عليها على الرغم من انتهاء برنامج الغذاء مقابل العمل قبل عدة سنوات. وثمة حاجة ملحة إلى جمع وتبادل الأدلة التي تؤيد هذا الفرض.

26- وتستمد استدامة برنامج الغذاء مقابل التعليم المستند إلى مبادرة الأطفال في التنمية المحلية من طابع الدوام الذي يتسم به التعليم المقدم للطلاب الذين يجري تمكينهم من المواظبة على الحضور إلى المدرسة من خلال إتاحة الوجبات المدرسية والحصص المنزلية المقدمة من البرنامج. ويبدو تحقيق هدف تعميم التعليم الابتدائي في إثيوبيا مؤكدا خلال السنوات القليلة القادمة في ضوء الاتجاهات الراهنة والأولية التي توليها لهذا الهدف الحكومة والجهات المانحة كافة. ودور البرنامج في المساعدة في تحقيق ذلك في مناطق مختارة تعاني من انعدام الأمن الغذائي هو إسهام رئيسي في تحقيق هذا الهدف، سوف يستمر.

قضايا شاملة

27- *مسألة التمايز بين الجنسين*. كانت الجهود التي بذلت في كل من عنصر إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) وعنصر الغذاء مقابل التعليم لتشجيع القضايا المتعلقة بالتمايز بين الجنسين ملموسة، وجادة، ومثمرة. ففي عنصر إدارة الموارد البيئية تمكينا للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش من خلال الشراكة وتضامن مستخدمي الأراضي (MERET-PLUS) كان نصف أعضاء لجنة المستجمعات المائية من النساء. وعند النظر في الأهلية للحصول على

⁽¹²⁾ The Federal Democratic Republic of Ethiopia, Ministry of Agriculture and Rural Development, Sustainable Land Management Secretariat. 2008. Ethiopian Strategic Investment Framework for Sustainable Land Management. Addis Ababa. (August).



التكاليف المتعلقة بالغذاء مقابل العمل، كانت الأولوية تعطى للأسر التي ترأسها نساء. وكثير من وكلاء التنمية هن من النساء (وإن لم يصل عددهن إلى النصف).

28- وفي برنامج الغذاء مقابل التعليم، حقق كثير من المدارس المشمولة بالغذاء مقابل التعليم المساواة بين الجنسين بالنسبة إلى التلاميذ، وأصبحت أعداد البنات في عديد من المدارس تفوق أعداد البنين. ووصلت المدارس أو تقترب بصورة متزايدة من، المساواة بين الجنسين بالنسبة إلى المعلمين. وفي حين كان عدد المعلمات النساء 15 000 معلمة في عام 1991، أصبح يوجد الآن 70 000 معلمة.

29- فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز. فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز هو من القضايا الشاملة في برنامج إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS). ويشارك مسؤولو الرصد الميدانيون في البرنامج، وزعماء المجتمع، بمن فيهم أعضاء لجان التخطيط في برنامج إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) في بعض الحالات في "حوارات مجتمعية"⁽¹³⁾ حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي عام 2008، أبلغ 6 في المائة فقط من مواقع برنامج إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) عن أن المجتمعات المحلية تنفذ بفعالية التغييرات السلوكية الإيجابية الموصى بها، على الرغم من المستويات المرتفعة المسجلة للمشاركة في "الحوارات المجتمعية". ويعكس ذلك صعوبة التشجيع الفعلي لتغيير السلوك في بعض المناطق الريفية التي تتمسك بالتقاليد بقوة. ومن المهم تعزيز هذه الجهود لتحقيق النجاح.

30- في جميع مدارس برنامج الأطفال في التنمية المحلية التي تمت زيارتها، شملت المؤشرات الظاهرة للفعالية التوعوية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال النوادي، والاختبار، والتنفيذ الفعلي للأنشطة التي تؤدي إلى الوقاية من الإصابة بالفيروس، كمنتديات المناقشة المجتمعية، والزيارات المنزلية، والتبرع بالعمل.

النتائج والتوصيات

التقييم العام

31- التقييم العام للبرنامج القطري هو أنه استهدف بشكل جيد قضايا ذات أهمية كبرى للتنمية في إثيوبيا، وتحسين الأمن الغذائي، ونشر التعليم الابتدائي، غير أن الأغذية المتاحة تمثل نصف الأغذية المستهدفة فقط. وتم تخفيض مئات من المجتمعات المائية من البرنامج المخطط في الكثير من أشد المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي في إثيوبيا. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادات في أعداد الأسر التي تحتاج إلى تحويلات للأغذية.

32- والاستنتاج الرئيسي المتصل ببرنامج الغذاء مقابل التعليم المستند إلى مبادرة الأطفال في التنمية المحلية هو أنه يجب أن يستمر حتى النهاية. وقد طرأ تحسن كبير على بيئة التعلم في المدارس المشمولة ببرنامج الغذاء مقابل التعليم المستند إلى مبادرة الأطفال في التنمية المحلية وفي مواقف الآباء والمجتمعات تجاه هذه المدارس مقارنة بالاستنتاجات التي توصل إليها تقييماً منتصف المدة السابقان. وتعد مبادرة الأطفال في التنمية المحلية سبباً رئيسياً وراء ذلك.

(13) طريقة تشرك المجتمعات في المناقشات للوصول إلى فهم أفضل لفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز وأثرهما على المجتمع، وتوليد العزم والإجراءات اللازمة لمواجهة الأسباب.



قضايا للمستقبل

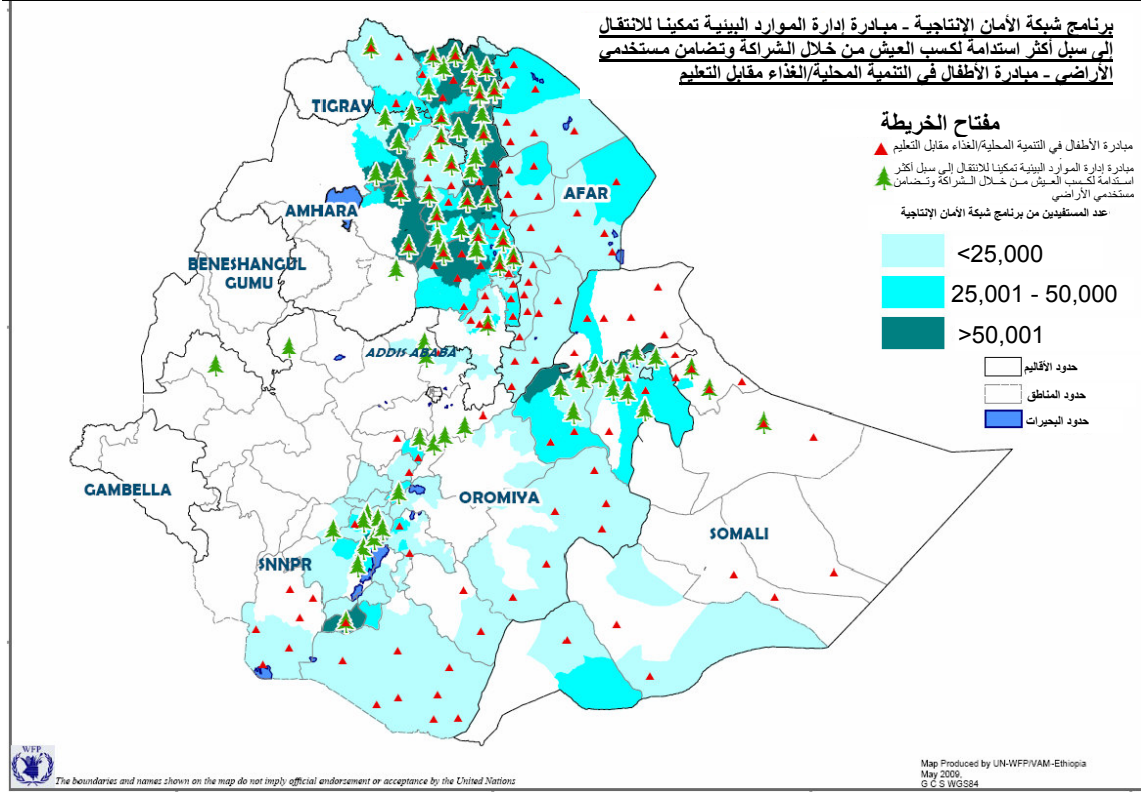
- 33- فيما يتعلق بمستقبل عنصري البرنامج القطري، يخلص الفريق إلى أنهما ينبغي أن يستمررا ولكن مع إدخال تعديلات عليهما. فعنصر إدارة الموارد البيئية تمكينا للانتقال إلى سبل أكثر استدامة لكسب العيش من خلال الشراكة وتضامن مستخدمي الأراضي (MERET-PLUS) ينبغي أن يستمر مع تغيير ولايته (وليس منهجيته). وينبغي أن يبقى مستقلا عن برنامج شبكة الأمان الإنتاجية مع التركيز على إعداد عملية تأهيل نموذجية للمستجمعات المائية تكون تشاركية، وقائمة على المجتمع، ومواقع مستدامة تحافظ على الأراضي في جميع مناطق سبل كسب العيش في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في البلاد. وينبغي تصميم جميع مواقع عنصر إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) في فترة البرنامج القطري التالية بحيث تبرز، في كل منطقة من هذه المناطق لكسب العيش، أكثر النهج فعالية لتحقيق تحسينات مستدامة قائمة على المجتمع في مجال إعادة تأهيل الأراضي والمياه بطرائق تتولد عنها تحسينات في السبل المستدامة لكسب العيش.
- 34- ويحث الفريق على الاهتمام في البرنامج القطري التالي بأن تحدد بطريقة مشتركة مواقع مدارس عنصر الغذاء مقابل التعليم والمواقع الجديدة لعنصر إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) عند تكوين مواقع نموذجية مشتركة في جميع مناطق كسب العيش. ويجب أن تصبح مدارس عنصر الغذاء مقابل التعليم في هذه المواقع المشتركة مدارس نموذجية أيضا. ونظرا إلى أن عنصر إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) وعنصر الأطفال في التنمية المحلية يركزان على تطوير التسيير المستند إلى المجتمع وتحديد الأولويات المحلية على نحو يستهدف المجتمع، فإنه يكاد يكون مؤكدا أن التآزر الناتج عن ذلك سوف يعزز تحقيق الأهداف في النشاطين.

التوصيات

- 1) تحتاج الطريقة التي يتم بها تعريف المستفيدين في عنصر الغذاء مقابل التعليم إلى تنقيح. فالتعريف الحالي يؤثر سلبا على تحليل التكاليف في مقابل الفوائد، والفوائد التغذوية والتعليمية، وأثر الوجبات المدرسية على رغبة الآباء في إرسال أطفالهم إلى المدرسة.
- 2) يتعين على إدارة المقر التكاليف بإجراء دراسة خارجية حول استدامة نهج البرنامج في إعادة تأهيل المستجمعات المائية في إثيوبيا. وتوجد أدلة تشير إلى أن جهود البرنامج في عنصر إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) وأنشطته السابقة قد حققت نجاحات مستدامة ملحوظة؛ وثمة حاجة إلى إثبات صحة ذلك.
- 3) يجب على المسؤولين الرفيعي المستوى في المكتب القطري والحكومة تكثيف جهودهم لحل مشكلات التنفيذ التي طال بها العهد فيما يتعلق بما يلي: (1) تسليم الأغذية؛ (2) قيام شركاء الوحدات الإدارية دون الإقليمية بشراء البضائع التي يحتاج إليها موظفو التنفيذ؛ (3) إنهاء إجراءات السلف ربع السنوية المقدمة من البرنامج للحكومات المنفذة.
- 4) فيما يتعلق بالفترة التالية من البرنامج القطري، إعادة تصميم برنامج إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) ليكون برنامجا لـ "موقع نموذجي"، تشاركي، قائم على المجتمع، لإعادة تأهيل المستجمعات المائية، وتحسين سبل كسب العيش في جميع مناطق كسب العيش في كل إقليم من أقاليم إثيوبيا.
- 5) ينبغي أن يستمر برنامج الغذاء مقابل التعليم في مساره الحالي للفترة المتبقية من البرنامج القطري للفترة 2007-2011. وعند تصميم الفترة التالية من البرنامج القطري ينبغي الاهتمام بإعطاء تركيز أكبر للمدارس في المواقع النموذجية لمستجمعات المياه التي ستنفذ فيها الأنشطة المتعلقة بمناطق كسب العيش في برنامج إدارة الموارد

- البيئية (MERET-PLUS). وينبغي أن يكون التأزر الذي يمكن إثباته عمليا بين عنصر الأطفال في التنمية المحلية وبرنامج إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) هدفا استراتيجيا.
- (6) يوصى بإجراء دراسة لتعيين الأهمية النسبية لتوفير الوجبات المدرسية لبرنامج الغذاء مقابل التعليم في اتخاذ الأسر للقرار المتعلق بإرسال الأطفال الذين هم في سن التعليم الابتدائي إلى المدرسة في المناطق التي تعاني انعدام الأمن الغذائي في إثيوبيا.
- (7) يجب تحسين عملية جمع بيانات الرصد المستند إلى النتائج والاحتفاظ بها في قاعدة بيانات قابلة للتطبيق لبرنامج الغذاء مقابل التعليم وبرنامج إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) لزيادة الاستفادة منها من جانب الإدارة.
- (8) يجب الارتقاء بمهارات فرادى مسؤولي الرصد الميدانيين في المكاتب الفرعية التابعة للبرنامج لتمكينهم من رصد أنشطة برنامج إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) وبرنامج الغذاء مقابل التعليم والإبلاغ عنها.
- (9) يجب إيلاء أولوية أعلى للتدريب المستمر للموظفين الميدانيين في هيئة المكتب وفي مجال الزراعة والتعليم على مستوى الوحدات الإدارية دون الإقليمية وذلك في ضوء ارتفاع معدل تبديل الموظفين وأهميتهم في تحقيق مستويات النواتج المطلوبة.
- (10) ثمة حاجة إلى إيلاء المزيد من العناية لمسألة تخزين الأغذية وإعداد الوجبات في المدارس.
- (11) يجب أن يدخل المكتب القطري والحكومة الإثيوبية تحسينات في أقرب وقت ممكن على الطريقة التي يعلن بها مكتب التعليم عن المناقصة الخاصة بنقل الأغذية إلى المدارس.
- (12) يجب أن تقدم وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها دعما أكبر للمكتب القطري بما في ذلك خرائط لنظم المعلومات الجغرافية يراعى فيها مستوى الوحدات الإدارية دون الإقليمية ومستوى الموقع (حيث يكون ذلك ممكنا)، ويمكن استعمالها بطريقة توضح مجال كسب العيش، والمجال الجغرافي، والمناخ، والبيانات الاجتماعية - الاقتصادية الأخرى المترابطة على مواقع برنامج إدارة الموارد البيئية (MERET-PLUS) وبرنامج الغذاء مقابل التعليم المحددة من خلال النظام العالمي لتحديد المواقع.
- (13) عند تصميم المرحلة التالية من برنامج شبكة الأمان الإنتاجية، يجب الاهتمام بشدة بالنظر في مفهوم ربط التغذية المدرسية المشمولة بدعم البرنامج ونشاط برنامج شبكة الأمان الإنتاجية بعد عام 2011.

برنامج الأغذية العالمي – البرنامج القطري لإثيوبيا – 2009



إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.